

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّهَضُ : اللَّحْمُ عَلَى هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ -
كما في الصَّحاح - يَلِي عَضُدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ
فِي ظَاهِرِ الْعَضُدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُمَا
نَاهِضَانِ وَالْجَمْعُ نَوَاهِضٌ . وَقِيلَ : النَّهَضُ : رَأْسُ الْمَنْكَبِ وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : نَاهِضُ الْفَرَسِ : خُصَيْلَةُ عَضُدِهِ الْمُتَتَبِرَّةُ وَيُسْتَحَبُّ عِظَامُ
نَاهِضِ الْفَرَسِ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ : .
نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبِيْنِ ... حَدِيدُ الْمَحَارِمِ نَاتِي الْمَعَدِّ وَنَاهِضُ
بْنُ ثُؤْمَةَ : شَاعِرٌ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا . قُلْتُ : هُوَ نَاهِضُ بْنُ ثُؤْمَةَ
بْنِ نَصِيحِ الْكَلَاعِيِّ الشَّاعِرُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ أَخَذَ عَنْهُ الرَّيْشِيُّ
وغيره وَثُؤْمَةُ بضم المثلثة وهو القائلُ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ : .
فَهَذَا أُخْتُ ثُؤْمَةَ فَارْتَسَبُوهَا ... إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءَ وَلَا اكْتِتَامًا نَقَلَهُ
الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَمِنْ شَعْرِهِ أَيْضًا : .
لِمَنْ طَلَلُ بَيْتِ الْكَثِيبِ وَأَخْطَبِ ... مَحْتَهُ السَّوَاحِي وَالْهَدَامُ
الرَّشَائِشُ .
وَجَرَّ السَّوَاحِي فَارْتَمَى فَوْقَهُ الْحَصَى ... فَدَقَّ النَّقَا مِنْهُ مُقِيمٌ
وَطَائِشٌ .
وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهُوَ مِنْ طُولِ مَا عَفَا ... كِبُرْدِ الْيَمَانِي وَشَيْئُهُ الْحَبْرُ
نَامِشٌ وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاهِضَتُكَ : بَنُو أَبِيكَ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ مَعَكَ وَفِي
الْعُبَابِ : لَكَ وَفِي الصَّحاحِ : يَغْضَبُونَ بَدَلِ يَنْهَضُونَ وَفِي اللَّسَانِ : نَاهِضَةُ
الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَقِيلَ : هُمْ
بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ . وَقِيلَ : نَاهِضَتُكَ
: خَدَمُكَ الْقَائِمُونَ بِأَمْرِكَ وَمِنْهُ : مَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ . وَالنَّهَضُ مِنْ
الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْكَتِفِ . ج : أَنْهَضُ كَأَفْلُسٍ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : قَالَ الرَّاجِزُ : .
" وَقَرَّ بُوا كُلَّ جُمَالِيَّ عَضَهُ " .
" أَبْقَى السِّنْفُ أَثَرًا بِأَنْهَضُهُ قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ
السَّعْدِيِّ وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ ثَلَاثَةُ أَشْطُرٍ تَقَدِّمُ ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي بِيضٍ وَفِي

إدلب Bه ض وفي ح م ض . وقال الذَّهْرُ بنُ شُمَيْلٍ : نَوَاهِضُ البَعِيرِ : صَدْرُهُ
وما أَقْلََّتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ وهو مَا بَيْنَ كِرْكِرَتَيْهِ إِلَى ثُغْرَةٍ
نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ الواحدُ نَاهِضٌ . والذَّهْضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ وقال ابن
الأَعْرَابِيِّ : هو الطُّلْمُ قالَ : .

" أَمَا تَرْضَى الْحَجَّاجَ يَا بَنَى الذَّهْضَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ
لِرُؤُوبَةٍ : .

" يَجْمَعُونَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا .

" فِي عِلَاقَاتٍ يَعْتَلِينَ الذَّهْضَا وَالذَّهْضُ : الْعَتَبُ مِنَ الْأَرْضِ

كَالذَّهْضَةِ تُبْهَرُ فِيهِ الدَّابَّةُ . وَالذَّهْيَضُ كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ قُلْتُ : وَهُوَ فِي قَوْلِ نَبْهَانَ الطَّائِيَّ : .

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنْزَنِي ... أَرِيبُ بِأَكْنَافِ الذَّهْيَضِ

جَبَلِيسُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَنَهَّاضُ كَكَتَّانٍ : اسْمٌ . وَالنَّوَاهِضُ : عِطَامُ
الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ : .

" وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ .

" لَا يَسْتَطِيعُ جَرُّهُ الْغَوَامِضُ .

" إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ الذَّوَاهِضُ وَنِهَاضُ الطُّرُقِ بِالْكَسْرِ : صُعْدُهَا يَصْعَدُ

فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنْ غَمِّهِ . وَقِيلَ : عَتَبْتُهَا جَمْعُ نَهْضٍ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ
:

يُتَائِمُ نَقَبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ ... بِهِ صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدُ وَقَالَ

حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكٍ يَهْجُو أَبَا الْعَيْوَفِ : .

أَقُولُ لِمَاحِدِيَّ وَقَدْ هَبَطْنَا ... وَخَلَّفْنَا الْمَعَارِضَ وَالذَّهْضَا